يقلب بطل لراى فيه لطهرة ✤ ومضى اذا ما امكنته المقاطع ✤
ونحن بقايا المرهفات وسؤرها ✤ اذا كان يوم ثائر النقع ساطع ✤
نموت الفتى منا بكل مهند ✤ واسمر مسنون الشبا وهو دارع ✤
فتلك منايانا وانا لمعشر ✤ من الناس فى الدنيا النجوم الطوالع ✤
ابونا امير المومنين وجدنا ✤ رسول الذى منه تتم الصنايع ✤
نهضت ولم اعجز وقلت مواعظا ✤ ذخاير علم ان وعاهن سامع ✤
فكم قايل فى نفسه وصميره ✤ اباو اعطانى ذا كلامك ضايع ✤
فكيف غنا الكف عند احتمادها ✤ اذا لم يعنها بالفعال الاضابع ✤
بنيت لكم بنيانا من المجد سمكه ✤ دون الثريا فحره متتابع ✤
فاصحى لهم عزه ومفاخر ✤ وذكر ومجد شامخ الفضل يافع ✤
نعشت كتاب الله بعد هلاكه ✤ فليس بغير الحق نزمع دامع ✤
وحرمت ما قد حرمته نواطق ✤ من الله اى كتاب الله غرة حوامع ✤
ولا ثمت احكام الكتاب باسرها ✤ كما لا ثمر الذود المشت المشايع ✤
فطال بعلى كل ال محمد ✤ وكل عزيز عندهم متواضع ✤
وشيعتهم غالون فى كل حجة ✤ وامرهم فى ال احمد جامع ✤
وجوههم ترهو سرورا فعالهم ✤ اذا فخروا طالوا على من ينازع ✤
لانهم احيوا كتابا وسنة ✤ به سهدت عند الفخار الصوامع ✤
فان انتم لم تشكروا لى صنيعتى ✤ فلا تكفروها عارب الرشد قاطع ✤

يساعى

يساعى قبيح الظن فينا وانه ✤ لما يعترى من ظنه لمطاوع ✤
نعم علينا فى العطية فاسمعوا ✤ فما القول الا ما وعته المسامع ✤
الم تعلموا انى اجود بمهجتى ✤ ومالى حسبا دونكم واذا دافع ✤
وانى لكم عند المكارم والعلى ✤ واحمى على احسابكم وارادع ✤
ولست وبيت الله اذخر عن اخ ✤ اذا نلت ما فيه العنا والمنابع ✤
يريغمونى فى بدى امورهم ✤ وفى صعر منى واذا انا يافع ✤
وانى لاحمى ان اسب بعطية ✤ نطينا وجارى مقتر وهو جايع ✤
فلا تسرعوا بالظن فى بانى ✤ زحرت كمورا فالطعون تساوع ✤
فلست اذا اعطيت ابغى بقية ✤ ولست الى ما لا يحل اطالع ✤
فيا قوم قوموا الى بعدرى عندكم ✤ فانى بامر الله والحق صادع ✤
فما احد يسعى لينعش عزكم سواى ✤ وهذا عند ذى اللب واقع ✤
فلا ترق ما قد فنقت على الغدى ✤ ولا واضع فى الحق ما انا دافع ✤
تظنون ان المال عندى مراكم ✤ واني به عنكم صنين مماتع ✤
اذا اخذ لبنى اخوتى وعشيرتى ✤ فما انا بعد الحزم والجهد ضايع ✤
ولست بنى عمى اخاتلكم فاعلموا ✤ ولست عن الاموال ملى بدافع ✤
ابى الله لى هذا الفعال وهمتى ✤ وانى امرؤ لا يعترينى المطامع ✤
وانى قصدت الله فى الامر كله ✤ وانى له عبد مطيع متابع ✤
ومن بايع الرحمن لم يبع عبره ✤ وذو البخل بالاموال بالله جايع ✤

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)